

العملية للمفهوم (التناصية) في الحقل الحالي للنقد. وهذا ما أسفت له كريستينا عام 1974 : " إن هذا المصطلح (التناصية) الذي فهم غالباً بالمعنى المتبدل "لنقد الينايع" في نص ما، نفضل عليه مصطلح التناصية transposition (...) ". (كريستينا 1985 : 60 - 59) .

2 - " حدث عملياتي " :

= التناص الجازي

UN "MODUS OPERANDI" L' INTERTEXTE JARRYQUE

عندما ظهرت في عام 1972 ضمن سلسلة "نظريات وأعمال، Theses et Travaux" في جامعة نانثير Nanterre محاولة في السيميائية الأدبية التي خصصها ميشيل أريفي للغات جازي (2) Les Langages de Jarry، كانت مكتبة البلياد = La bibliotheque de la pleiade قد دعت أريفي نفسه لطباعة الأعمال الكاملة لهذا المؤلف (Jarry) وفي هذا ضرب من الاعتراف بالأهلية التي تفسر طبيعة الحدث العملياتي الذي يحتله في العمل النقدي وصف التناص الجازي .

لم يكن لنا أن نتظر من ميشيل أريفي أن يعتمد على أعمال فريق "بيل كِل" فهو يشير منذ البداية إلى أن ما أنكرته جوليا كريستينا وأصدقائها من خصوصية النص الأدبي ينتمي إلى الموقف الابدولوجي المتحيز .

أما هو فيصادر على الأصالة التي لا تقبل الاختزال في النص الأدبي (وبمصطلح حاكسون : أدبته) كما أنه بالطريقة نفسها يصادر على قدرة مجال ما، اللسانيات، على عرض الموضوع المعرف بهذه الطريقة قبلياً .